القبس تنشر وثائق من الأرشيف الوطني البريطاني عن عام ١٩٧٨

الحلقة (١٤)

كيف اختار جابر الأحمد ولي عهده من بين جابر العلي وسعد العبدالله وصباح الأحمد؟

لندن - رائد الخمار:

تسلم السفير البريطاني في الكويت مستر كمبريدج رسالة من ايان لوكاس في دائرة الشرق الاوسط في الخارجية البريطانية في الثامن والعشرين من مارس ١٩٧٨، يشكره فيها على تقويمه للمرحلة الجديدة في الكويت ويبلغه انه سيعمم التقويم على مختلف الذين يتعاطون في الشأنين الكويتي والخليجي، كما سيتم تعميمه على السفارات البريطانية في دول الشرق الاوسط والعواصم الكبرى.

وقبل الخوض في مضمون التقويم يمكن الاشارة الى تعليق كتبه فريدي غالاغار من دائرة الشرق الاوسط الذي شدد على اهمية التعاطي مع الامير الجديد للكويت بحذر نظراً لطبيعة تفكيره المشككة ولاسلوبه في تنفيذ ما يعتمده حتى من دون مشورة احد، ولانه لا يثق الا بمجموعة محدودة من المحيطين به ومن بينهم شقيقه وزير الخارجية.

وقال غالاغار ان عهد جابر الاحمد سيكون طويلاً وأحادياً الى درجة يصعب التكهن بمضمونه بسبب انغلاق تفكيره وتوجسه من الجميع وبسبب حصر امور الدولة بيده وسيطرته المطلقة على الشيخ سعد العبدالله ولي العهد رئيس الوزراء.

وتوقع غالاغار ان يتم في العهد الجديد الحد من نفوذ التجار وان تظهر علانية مجموعة جديدة من ذوي النفوذ في موازاة «مجموعات الضغط» التي كانت سائدة في العهود السابقة.

ونبه غالاغار الى انه من الجدير بالاهتمام ملاحظة كيفية تعامل جابر الاحمد مع التوازنات بين جابر العلي وسعد العبدالله وجناحيهما في العائلة وبين القبائل علماً بان جابر الاحمد يحبذ التعامل مع سعد العبدالله لانه «طيب القلب».

مرحلة الأمير الجديد تتميز باسم «الحكم الأميري المباشر»!

جابر العلي كان يعتبر نفسه منذ ١٩٦٥ ولياً للعهد وخليفة في الانتظار

التقويم

وجاء التقويم، الذي حمل تاريخ الرابع من مارس ١٩٧٨ في ٨ صفحات و١٣ بنداً وصنف بانه «سري» وكتب خصيصاً ليُرفع الى وزير الخارجية دايفيد اوين.

بدأ التقويم بالاشارة الى وفاة الشيخ صباح السالم في اليوم الاخير من عام ١٩٧٧ والى ما جرى بعد ذلك من تولي الشيخ جابر الاحمد السلطة مباشرة واحكام سيطرته عليها لتبدأ مرحلة جديدة في الكويت من «الحكم الاميري المباشر والمطلق».

ولاحظ ان الامير الجديد عين ولياً للعهد بعد شهر من تسلمه الحكم ثم بعد اسبوع عين ولي العهد رئيساً للوزراء وفي ١٦ فبراير شكل رئيس الوزراء حكومته الجديدة التي تحمل ملامح جابر الاحمد وليس بصمات سعد العبدالله مما يعني ان الفترة الممتدة بين ستة او سبعة اسابيع شهدت ولادة «النظام الجديد في الكويت».

وتحدث السفير كمبريدج عن ان انتقال السلطة تم بسهولة وبساطة «بعدما انتهت الايام التي كانت الكويت تشهد بقاء غير الكويتيين في منازلهم وحين كان يحشد المرشحون لتولي السلطة المؤيدين والانصار لدعم اي فريق في الاسرة الحاكمة ضد الفريق الآخر في اقتسام السلطة وتوزيع المكاسب».

وقال السفير كمبريدج ان ما شهدناه هو انتصار لما جاء في دستور عام ١٩٦٢ الذي حدد آلية انتقال السلطة ووضع اسسها ببساطة، خصوصاً عندما حتم ان تتفق العائلة الحاكمة على اسم ولي العهد في السنة الاولى لحكم الامير الجديد وهذا ما حدث عندما تولى الامير السابق الحكم في عام ١٩٦٥.

وعندما تم اختياره ولياً للعهد تولى الشيخ جابر الاحمد منصب رئاسة الحكومة وبدأ يعمل بجد لترسيخ الحكم الذي حمل بصماته اكثر من بصمات الامير السابق.

ولاحظ التقويم ان «الامير الجديد يحكم بفعالية وهو لا يشارك الشيخ سعد بقراراته كما يتخطاه في كثير من الامور ويستدعي الوزراء الى مكتبه ويبلغهم اوامره مباشرة حتى قبل ان تُناقش في مجلس الوزراء».

وقال «لم يعد الامير كما كان عهد صباح السالم فقط لتوقيع ما يُقر مجلس الوزراء او لما يراه جابر الاحمد في عهد صباح السالم».

ونقل السفير عن اعضاء كبار في الاسرة الحاكمة اعجابهم باسلوب جابر الاحمد... وادارته لكن افرادا لم يسمهم بين التجار وابناء العائلات ابدوا قلقهم من الاسلوب المطلق، البعيد عن التشاور، الذي يعتمده الامير الجديد.

ووفق التقويم «اول نجاحات اسلوب جابر الاحمد ظهرت في اختيار ولي العهد ورئيس الوزراء... وهو ابعد شبح جابر العلي الذي يكرهه كثيرون في الاسرة الحاكمة وبين ابناء الكويت الاصليين على رغم انه يتمتع باحترام بين قبائل كبيرة في الكويت».

حل البرلمان أضعف جابر العلي

واشار الى ان جابر العلي، الذي كان نائباً لرئيس الحكومة منذ ١٩٦٥ كان يعتبره كثيرون ويعتبر نفسه ولياً للعهد في الانتظار وكان يتصرف في امور الدولة على هذا الاساس، لكن يبدو ان ما كان يدبره في الخفاء حتى ضد جابر الاحمد نفسه قلل فرصه في الوقت المناسب لتولي المنصب والسلطة... ويبدو "انه منذ حل البرلمان تراجعت فرص جابر العلي واهميته خصوصاً انه كان يستطيع وضع العصي امام سلطات جابر الاحمد والمشاريع التي كان يريد تمريرها في مجلس الامة».

وقال السفير ان جابر العلي كان يتمتع بتأييد جيل من السياسيين القدامى وزعماء قبائل ويتحكم بقراراتهم في صراعه مع جابر الاحمد وفي جعل ايام سعد العبدالله ومشاريعه في البرلمان اصعب واكثر سواداً.

ومنذ حل البرلمان في عام ١٩٧٦ فقد جابر العلي هذه الورقة القوية ولم تعد له سوى علاقاته مع القبلية التي تمكن الامير الجديد من السيطرة عليها عبر مشاريع وانفاق ووعود قيمة.

وينقل السفير في تقويمه كيف ان جابر الاحمد عندما تولى منصب الامارة جمع افراد عائلة الصباح لاختيار ولي العهد وقال لهم انه يقترح ثلاثة اسماء على العائلة الاول جابر العلي والثاني سعد العبدالله والثالث صباح الاحمد وان عليهم الاختيار. ووفق رواية السفير وقف صباح الاحمد على الفور معلناً زهده بالمنصب وتأييده تولي الشيخ سعد المنصب قبل ان يتوجه فوراً ليقبل الشيخ سعد ويعلن ولاءه له مما اعتبر كلمة السر وتبعه افراد العائلة وسط دهشة الشيخ جابر العلي الذي كان آخر المهنئين والمقبلين.

الحلقة المقبلة:
الفصل الثاني من تسلم السلطة في العهد الجديد

دليل الأطباء

الدكتور/ محمد الجارالله
استشاري جراحة السمنة والأورام والجهاز الهضمي وحلقة المعدة
○ أورام الثدي والدرقية
○ جراحة الأورام والسرطان
○ شد ترهل البطن
○ المرارة - الفتاق
○ أمراض المعدة والقولون
○ بالون المعدة
مواعيد العمل من 5 - 9 مساءً
ت: ٦٦٦٦٢٠١٨

مركز الفوزان لطب الأسنان
Since 1976
حولي
مجمع المهلب - الدور الأول
ت: ٢٢٦١٩٥٥٧

أين تحصل على ابتسامة مشرقة جميلة ؟؟!!
مركز المباركية التخصصي لطب الأسنان
يحقق لك ولعائلتك ذلك بجميع تخصصاته في طب الأسنان
بإشراف الدكتورة/ اقبال عبدالمحسن العصفور
• تقويم أسنان. • أطفال. • حشوات تجميلية. • تركيبات ثابتة ومتحركة. • علاج عصب.
• جراحة وزراعة أسنان • بالاضافة الى تبييض الأسنان بواسطة جهاز التبييض (الزوم).
مواعيد العمل: جميع أيام الأسبوع من الساعة ٨ صباحا إلى ١ ظهرا ومن الساعة ٤ مساء الى ٨ مساء ما عدا يوم الخميس من الساعة ٨ صباحا إلى ١ ظهرا، الجمعة من الساعة ٤ - ٨ مساء.
السالمية - شارع الضحيحل السريع مقابل مستشفى هادي مدخل شارع أبو ذر الغفاري ق١٢، ت: 25630508 - 25630509

الجلدية والليزر وتجميل الوجه
• حقن البوتوكس وتكبير الشفتين والخدود • علاج التعرق الزائد تحت الابط
• ميزو الفيتامينات لشد البشرة وتساقط الشعر • إزالة التجاعيد بدون جراحة ورفع الحواجب • تنظيف البشرة والتقشير الكيميائي والكريستالي، البقع والمسامات، • علاج الثواليل والزوائد الجلدية، وعلاج الكلف
شد الوجه والجسم والسليولايت والترهلات بدون جراحة بالليزر الثلاثي
أحدث جهاز ليزر بارد لإزالة الشعر، للبشرة البيضاء والسمراء،
• شفط الدهون بدون جراحة • جلسات تفتيح وتبييض البشرة • ليزر الشعيرات الدموية
د. طلال سليمان العلي
استشارات امراض الجلدية وتجميل الوجه والليزر
منتجات الشهر
• عروض وخصومات مغرية لليزر إزالة الشعر للجسم كاملا
• خصم خاص على جلسات الميزوثيراپي بدون حقن لتبييض ونضارة البشرة
الشعب البحري - ق٨ - ش بن الخطيب - ت: 22628090 - 22658090 - من 9 - 1 ظهرا ومن 5 - 9 مساءا

Toronto Hair Institute
Medical Hair Growth
Hair Transplantation
The Cosmetic Surgery Clinic
Toronto Hair Institute
Medical Hair Growth
Hair Transplantation
اكبر مركز متخصص في علاج تساقط الشعر والصلع في الكويت
في مركز الدكتور/ عادل قطينه
أحدث طريقة لزراعة الشعر
- بدون مشرط أو غرز.
- بدون جروح وندبات.
- تصليح عمليات الزراعة القديمة.
- مخدر موضعي.
- نتائج طبيعية ومضمونة 100%.
25625030
أحدث التقنيات المستخدمة لمنع تساقط الشعر
- جلسات للعناية بالشعر.
- العلاج الطبي لتساقط الشعر.
- ابر الفيتامينات لتساقط الشعر.
- أجهزة ليزر لمنع تساقط الشعر.

مختبر HBM للتحاليل الطبية
خدمات متميزة واسعار مميزة
- فحوصات ماقبل الزواج - فحص الشامل - هرمونات خاصة بالانجاب
فحص NOVO للتحكم في الوزن وحساسيتك للأطعمة
السالمية - شارع بغداد - مقابل لابجيت
تلفون: ٢٥٧١٤٠٠٨ - ٩٩١٥٦٥٤٨ - فاكس: ٢٥٧١٤٠٠٩
خدمة منزلية

للإعلان
الاتصال على
٢٤٨١٢٨١٨
٢٤٨٣٤٣١٠

لأنكم تستحقون ابتسامة أبها
خصومات ابتداء من 15%
نخبة من أفضل الأخصائيين والإستشاريين في طب الأسنان
• علاج أقنية الجذور
• زراعة الأسنان
• تلبيس الأسنان
• الحشوات التجميلية
• تقويم الأسنان
أبها
مركز أبها التخصصي لطب الأسنان
Abha Dental specialty center
for a beautiful smile لأبهى ابتسامة
الشعب البحري. عمارة أبها 9/8/22610534 الطوارىء 97619834 - 66777415

للإعلان
الاتصال على
٢٤٨١٢٨١٨
٢٤٨٣٤٣١٠

للإعلان
الاتصال على
٢٤٨١٢٨١٨
٢٤٨٣٤٣١٠

مستشفى طيبة Taiba Hospital
رعاية وشفاء Care & Cure
محافظة مبارك الكبير صباح السالم قطعة ٣ طريق الفحيحيل السريع
الخدمات التالية ٢٤ ساعة
النساء والولادة، الأطفال، الصيدلية والطوارئ
1- 808088
www.taibahospital.com

قسم الأنف والأذن والحنجرة
الأستاذ الدكتور/ سامح رجب
إستشاري ودكتوراه
الأنف والأذن والحنجرة - لندن
زمالة كلية الجراحين الملكية - أدنبرة
أستاذ بكلية الطب

قسم أمراض القلب والأوعية الدموية
د. علاء الدين رضوان
استشاري ودكتوراه
أمراض القلب والأوعية الدموية
أستاذ أمراض القلب

قسم أمراض الباطنية وأمراض السكري
د. نصرت محمد عياد
استشاري ودكتوراه
الأمراض الباطنية وأمراض السكري والجهاز التنفسي

قسم أمراض الجهاز الهضمي وجراحة المناظير
د. محمود بدوي بحيري
استشاري جراحة الجهاز الهضمي والمناظير - عضو الجمعية الأوروبية للمناظير وجراحاتها

طيبة للتحاليل المخبرية والباثولوجية
د. إيهاب طلعت سعيد
اختصاصي هيستوباثولوجي
أستاذ م. بكلية الطب
زميل جامعة ميرلاند - أمريكا

قسم طب وجراحة العيون
د. محمد صلاح الدين عاطف
استشاري ودكتوراه
طب وجراحة العيون
زميل جامعة لويزيانا الأمريكية
أستاذ بكلية الطب

قسم الجراحة العامة وجراحة المناظير
د. وحيد صبحي رياض
زمالة الكلية الملكية البريطانية للجراحين - زمالة الكلية الدولية للجراحين الأمريكية

قسم الغدد الصماء
د. محمود عبدالرحمن العوضي
استشاري الغدد الصماء
البورد الكندي لأمراض الغدد الصماء
البورد الأمريكي والكندي للأمراض الباطنية
زميل كلية الجراحين والأطباء الكندية

قسم جراحة التجميل
د. هاشم محمد عياد
استشاري جراحة التجميل
أستاذ بكلية الطب

قسم جراحة المسالك البولية وأمراض الذكورة
د. مجدي سبع
استشاري جراحة المسالك والعقم والضعف الجنسي
أستاذ بجراحة المسالك البولية

قسم الأطفال
د. ليلى حجازي
استشاري طب الأطفال وحساسية الصدر (الربو)
دكتوراه وأستاذ طب الأطفال
زمالة الكلية الملكية البريطانية

قسم الأمراض الجلدية والتناسلية
د. أماني أحمد قلقيلة
استشاري ودكتوراه الأمراض الجلدية والتناسلية
أستاذ بكلية الطب

طيبة للأشعة التشخيصية والتصوير الطبي
د. محمد هشام يونس
استشاري ودكتوراه الأشعة التشخيصية

قسم طب وجراحة العيون
د. سالم محمد المطيري
استشاري طب وجراحة العيون
تخصص دقيق لجراحة الليزك والعيوب الإنكسارية
زميل كلية الجراحين - كندا
عضو الجمعية الأمريكية لجراحات تصحيح النظر بالليزك والمياه البيضاء

قسم طب وجراحة العظام
د. يوسف قليلات
استشاري جراحة العظام
حائز على دراسات متخصصة في جراحة العظام (فرنسا)
حائز على دبلوم في الإصابات الرياضية (فرنسا)

قسم طب وجراحة الفم والأسنان
د. هاني سمعان فرج الله
استشاري ودكتوراه
طب وجراحة الفم والأسنان
زميل كلية الجراحين الملكية - أدنبرة - المملكة المتحدة
البورد الأمريكي لجراحة الفم والأسنان

مركز العيادات التخصصية
Specialized Clinics Center
المكان الأفضل للعناية بصحتكم
د. عامر الفواز - جراحة اليوم الواحد تحت إشراف - استشاري الجراحة العامة
د. محمد زبيد - البروفيسور - استشاري امراض القلب
د. خليل العوضي - استشاري جراحة المسالك البولية والتناسلية والعقم
د. عبدالله الذويبان - استشاري تركيب الأسنان
د. بدرية السليطي - اختصاصية تركيب الأسنان
د. احمد الفضلي - استشاري أمراض الجهاز الهضمي والكبد
د. محمد قرطم - استشاري امراض باطنية
د. زياد مراد - استشاري أمراض نساء وولادة وعقم
د. محمود نور - اختصاصي الأمراض الصدرية والربو والحساسية
د. سهير احمد دهب - اختصاصي امراض النساء والتوليد
د. أحمد ابو العمايم - ممارس عام طوارئ
د. ياسر شبير - اختصاصي الجلدية والتناسلية والتجميل أحدث جهاز ليزر لإزالة الشعر - جهاز لتقشير البشرة
خدمة ٢٤ ساعة
(مختبر - أشعة - صيدلية - جراحات اليوم الواحد)
زيارات منزلية لقسم الطوارئ والمختبر - لعمل جميع التحاليل والفحوصات الطبية
حولي - تقاطع الدائري الثالث مع شارع القاهرة ت: ٢٢٦٥٠٧٠٠ - فاكس: ٢٢٦٢٠٥٢٢